افتتح مهرجان الدوحة السينمائي 2026 اليوم الخميس فعالياته التي تمتد على مدى تسعة أيام، احتفاءً بقوة السينما على التغيير والحوار الثقافي المتبادل، وذلك بالعرض الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيلم "المحطة" (اليمن، الأردن، فرنسا، ألمانيا، هولندا، النرويج، قطر، 2026)، وهو العمل الروائي الطويل الأول للمخرجة اليمنية-الاسكتلندية سارة إسحاق.

خلال حفل الافتتاح، قدّم سعادة الشيخ ثاني بن حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس إدارة صندوق قطر للتنمية، جائزة التميز الإبداعي لمهرجان الدوحة السينمائي 2026 إلى المخرجة والممثلة الهندية المرموقة نانديتا داس، والممثل السوري الشهير تيم حسن، تقديراً لإسهامهما الفني المتميز في فن السّرد القصصي.

ومن بين الشخصيات البارزة التي حضرت حفل ليلة الافتتاح، سعادة السيد حسن عبدالله الذوادي، رئيس لجنة الأفلام في المدينة الإعلامية – قطر، سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري، وزير الدولة ورئيس مكتبة قطر الوطنية، السيد حمد عمر المناعي، الرئيس التنفيذي للمدينة الإعلامية قطر، المهندس عبد العزيز المولوي الرئيس التنفيذي لـ "زوروا قطر"، كما حضر سفراء أكثر من 18 دولة لدى قطر إلى جانب ضيوف ومدعوين.

الدوحة السينمائي يعرض "معركة الجزائر" و"المومياء"

وانضم إلى سّجادة الافتتاح أيضاً فريق عمل فيلم "المحطة"، من ضمنهم المخرجة سارة إسحاق، المنتجة والمشاركة في الكتابة ناديا عليوات، المنتج المشارك نيكولا لوبريتر، وأعضاء فريق التمثيل منال الملائكي، عبير محمد، أمل إسماعيل، شروق محمد، رندة محمد، وفاطمة مثنى.

وشملت قائمة الضيوف الخاصين الآخرين أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الدولية للأفلام الطويلة برئاسة المخرجة اليابانية ناومي كاواسي، وعضوية كل من آدم بيسا، درّة بوشوشة، جيانفرانكو روزي، وكمال الجعفري، إلى جانب نخبة من صنّاع الأفلام والممثلين والفنانين، منهم هوانغ دونغ هيوك، إيليا سليمان، رشيد مشهراوي، محمد حفظي، شيلا

أتيم، نومزامو مباثا، سجى كيلاني، منال عيسى، محمد سعد، هاني خليفة، ياسمين حمدان، تامر نفار، جيمس وبريجيت لاكومب، والإعلامي مهدي حسن، وآخرين.

وفي كلمتها خلال الحفل، قالت فاطمة حسن الرميحي، مديرة المهرجان والرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "منذ انطلاقتها قبل 16 عاماً، قدمت مؤسسة الدوحة للأفلام الدعم لصنّاع الأفلام من منطقتنا والعالم، ومنحت الأصوات المهمة منصة لتروي قصصها بنفسها وتوصلها إلى العالم. حتى في أصعب الأوقات، واصلنا الوقوف إلى جانب صناع الأفلام ودعم القصص التي تستحق أن تُروى وتبقى في ذاكرة الجمهور".

وأضافت: "تفتخر مؤسسة الدوحة للأفلام بدعم الفيلم الطويل الأول للمخرجة سارة إسحاق "المحطة"، الذي يجسد شجاعة صناع الأفلام على سرد القصص التي يحاول الآخرون طمسها. فالفيلم ينسلّ بين الرصاص والقذائف، خارجاً من أروقة حرب عبثية، ويعبر الحدود ليخاطب الجمهور في كل مكان".

بجوائز تتجاوز قيمتها الإجمالية 300,000 دولار أمريكي، يضم المهرجان أربعة أقسام تنافسية رئيسية، هي: المسابقة الدولية للأفلام الطويلة، المسابقة الدولية للأفلام القصيرة، ومسابقة "صُنع في قطر"، ومسابقة أجيال.

على مدى أيام المهرجان، يتابع الجمهور برنامجاً حافلاً يضم عروضاً أولى عالمية وعروضاً أولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب جلسات حوارية وبرنامج موسيقي، وفعاليات جيكدوم، وملتقى الدوحة لصنّاع الأفلام، وعروض مجتمعية وفعاليات مختلف أنحاء الدوحة.

الدوحة السينمائي يعلن عن أفلام مسابقة "أجيال"

الكاتب: أخبار